

ارتباك في دائرة ابن سلمان وتوتر بسبب تدهور صحة الملك سلمان



زاد المغرد الشهير "مجتهد" من الشكوك المتداولة مؤخرا عن صحة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، والذي أعلن الديوان قبل أيام أنه أجرى فحوصات طبية عاجلة في المستشفى.

وكان ناشطون بتويتر زعموا أن الملك سلمان قد توفي بالفعل، وأن ولي العهد محمد بن سلمان، يتكتم على الخبر لحين ترتيب أمور الحكم، كما حدث في الإمارات مع الشيخ خليفة بن زايد، رئيس الدولة الراحل.

وقال "مجتهد" الذي يحظى بمتابعة أكثر من 2 مليون شخص على تويتر، إن "أوساط العائلة تتحدث عن ارتباك في دائرة محمد بن سلمان وتوتر وقلق."

وكشف في تغريدته، أن سبب هذا التوتر داخل الدائرة القريبة لولي العهد - حاكم المملكة الفعلي - هو تدهور في صحة الملك سلمان.

تدهور صحة الملك سلمان:

وأضاف مجتهد أن البعض الآخر يقول إنه بسبب "تهديد أمريكي بعد زيارة رئيس CIA".

هذا ولم يصدر أي بيانات جديدة من الديوان الملكي عن الوضع الصحي للملك سلمان، بعد إعلان نجاح فحوصاته الطبية الأخيرة الخاصة بالقولون.

إلا أن عدم ظهور الملك سلمان للعلن منذ مدة، يثير شكوكا كبيرة حول وضعه، بشأن ما إذا كان لا يزال حيا أم لا.

ونقل الديوان في بيان رسمي على لسان الملك الذي لم يظهر علانية، الجمعة، تعزيتة في وفاة الشيخ خليفة بن زايد.

كما أفاد البيان الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية، أن الملك سلمان أمر بإقامة صلاة الغائب على الشيخ خليفة بن زايد في المسجدين، الحرام والنبوي.

وكانت تقارير انتشرت قبل أيام أكدت وفاة الشيخ خليفة بن زايد، قبل إعلان الخبر رسميا وسط صمت رسمي من حكومة الإمارات.

وفاة الشيخ خليفة بن زايد:

ليتضح صحة هذه التقارير أمس، الجمعة، حيث تم إعلان خبر الوفاة رسميا بشكل فعلي.

وكانت تلك التقارير ذكرت أن خبر وفاة الشيخ خليفة، كتبه محمد بن زايد لأيام لحين ترتيب وضع بيت الحكم.

ويشار إلى أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، يبلغ من العمر 86 عاما ويعاني الكثير من الأمراض.

وخضع العاهل السعودي في مارس، لعملية تم فيها تغيير بطارية جهاز تنظيم ضربات القلب الذي وضع له

قبل فترة .

وبعد فترة قليلة من توليه الحكم في 2015، خلفا للعاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبدالعزيز، بات ظهور الملك سلمان نادرا وفي المناسبات العامة فقط.

وفي الخطابات القليلة الرسمية التي قرأها في مناسبات مختلفة ظهر، سلمان متلعثما وغير مفهوم كلامه، كما بدا عليه علامات التعب والهزال ظاهرة جدا حتى أنه يتحرك بصعوبة شديدة.

محمد بن سلمان وصراع الحكم:

وبات مصير العرش السعودي محل جدل كبير منذ صعود محمد بن سلمان لمنصب ولي العهد، في انقلاب ناعم ضد ابن عمه الأمير محمد نايف.

حيث أحدث ابن سلمان ولأول مرة في تاريخ الأسرة الحاكمة، انشقاقات كبيرة بين الأمراء وقلب نظام الحكم والمبايعة داخل عائلة آل سعود الملكية.

ويتحدث ناشطون على تويتر أن ابن سلمان، الذي يحمي نفسه بقوات خاصة وحرس أجنبي سيكون مصيره الاغتيال يوما ما بسبب عداته الكبيرة للأمراء وانقلابه على كثير منهم، والذين يتحينون الفرصة للانتقام منه.

ويشار إلى أنه حتى أقوى رجال الأسرة من أبناء الملك الراحل عبد الله، لم يسلموا من بطشه وكذلك ابن عمه الأمير والملياردير الشهير الوليد بن طلال والذي احتجزه في الريفتر كارلتون.